

حلقات نور على الدرب (210) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم جميعا بكل خير - 00:00:00

واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذه الحلقة - 00:00:27 ارحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. سوف تستمعون باذن الله تعالى في في هذه الحلقة الى جملة من الاسئلة. من احدى الاخوات المستمعات تسأل عن حكم بلع الريق بعد الوضوء او الغسل هل يفطر الصائم - 00:00:43

وتسأل انها تدعو الله عز وجل ان يفرج كربها بقولها اللهم احيني مكانة الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي مستمعة رمت لاسمها بالاحرف ميم ميم من المدينة - 00:01:02

تسأل عن جمع الظهر والعصر عند قدومها من المدرسة البعيدة عن مدينتها المستمعة الف الف من سوريا تسأل عن قراءة القرآن للحائض دون مس مصحف وتسأل عن معنى حديث شريف - 00:01:15

وتسأل عن قراءة القرآن دون تجويد او ترتيل من الاردن الرمثا مستمعة تشكو قسوة قلبها خصوصا تجاه والدتها بسبب قضية زواج وتسأل انها دخلت الحرم اكثر من مرة وهي حائض - 00:01:29

مرسلة الف ميم من اليمن تسأل عن المقصود بالشغار وتسأل عن عدم قضاء رمضان لمن بها عذر شرعي وتسأل عن معنى الحسد هذه جملة من الاسئلة سوف تستمعون اليها باذن الله تعالى في هذه الحلقة - 00:01:43

هذه رسالة من احدى الاخوات امة الله عرضنا لها سؤالا في حلقة مضت في هذه الحلقة تسأل وتقول الحين يغتسل المرء ويتوضأ ثم يبتلع ريقه هل يؤثر ذلك على الصيام خاصة وان المرء بعد المضمضة يشعر بالارتواء - 00:02:03

حتى وان لم يبالغ في المضمضة. مع العلم ان للسائلة سؤالا في حلقة مضت حول قضية وسواس تعرض لها وترجو من فضيلتكم اجابة حول هذا الموضوع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:02:20

الجواب تعمد جمع الريقي من الصائم ليلعه هذا لا يجوز وبلع الريقي على وفق ما جرت به العادة ليس فيه تأثير على صيام الشخص والماء الذي يبقى في الفم من الماء المتمضمض به لا يجوز للانسان ان يبلعه بل الواجب عليه - 00:02:42

ان يريقه في الارض او ان يخرج من فيه الى الارض وبالله التوفيق احسن الله اليكم اختنا ايضا ذكرت في سؤال ماضي انها مصابة بقضية الوسواس وحول نفس الموضوع تسأل يا فضيلة الشيخ وتقول يعلم الله سبحانه وتعالى بحالي اني في ضائقة نفسية -

00:03:30

وحالة ووضعه لا يعلمها الا الله. وفي هم وكرب يجعلان احيانا اسأل الله بعلمه وقدرته ان يحييني ما علم الحياة خيرا لي واية افان ما

علم الموتى خيرا لي كثيرا ما افكر في همومي. فهل في هذا الدعاء شيء؟ وماذا افعل؟ وجهوني جزاكم الله خيرا - [00:03:56](#)
الجواب هذا الدعاء فيه تفويض من العبد لله جل وعلا فاذا قال العبد اللهم احيني ما دامت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي هذا راجع الى علم الله جل وعلا - [00:04:17](#)

والى قدرته قضائه وارادته وليس فيه محذور شرعي وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من معلمة رمزت لاسمها بالحروف ميم ميم من المدينة المنورة تقول تم تعييني في قرية تبعد عن مدينتها عن مدينتنا حوالي مائة وتسعين كيلو متر - [00:04:46](#)
هل يجوز لي ان اصلي الظهر والعصر قصرا وجمع تقديم؟ علما بان العصر يؤذن قبل دخول منزلي بعشر دقائق وحيانا يتوافق الاذان مع دخول المنزل. واذا كان لا يجوز لي القصر والجمع فماذا افعل بالنسبة لصلاة الظهر - [00:05:09](#)

بالنسبة لصلاة العصر التي جمعتها مع صلاة الظهر قرابة الشهرين هل يجب علي قضاؤها؟ كيف يكون الامر جزاكم الله خيرا الجواب المسافة التي اذا سافر الانسان اليها واراد قطعها بترخص برخص السفر - [00:05:26](#)
هي ثمانون كيلو متر فاذا كان يريد الذهاب الى بلد على بعد هذه المسافة فانه لا مانع من القصر ومن الجمع وفي حالة ما اذا اراد ان يجمع الظهر والعصر - [00:05:56](#)

جمع تقديم فيصلي العصر مع الظهر في وقت الظهر وبعد انتهائه من الصلاة يذهب الى بلده يصل الى بلده قبل اذان العصر او يصل الى بلده بعد اذان العصر وقبل صلاة الناس - [00:06:30](#)
او يصل بعد صلاة الناس. ما اذا وصل الى البلد قبل دخول الوقت الاحوط له ان يصلي صلاة العصر لان في ذلك براءة لذمته احتياطا لدينه واما اذا وصل وقد صلى الناس - [00:07:07](#)

فانه فانما قدمه من صلاته العصر مع الظهر يكفيه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها احدى الاخوات من سوريا رمزت لاسمها بالاحرف الف الف تقول هل يجوز للحائض قراءة القرآن ومراجعته دون مسه؟ وهل يجوز لها حضور جلسة العلم في المساجد - [00:07:44](#)

الجواب الحائض والنفساء لا تدخلوا المسجد ولا تقرأوا القرآن لا من المصحف ولا عن ظهر قلب ولا عن ظهر قلب وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول سمعت حديثا مفاده ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:08:12](#)
ايما امرأة نزعت سترها خارج بيتها خرق الله عنها ستره ولكن قالت بعض الاخوات يجوز ان تخلع المرأة لباسها اذا ضمن المكان من الفتنة والرجال. هل هذا الحديث صحيح؟ وكيف نفهم معناه؟ جزاكم الله خيرا - [00:08:33](#)
الجواب من المعلوم ان المرأة كلها عورة الا وجهها الصلاة وبالنسبة ايضا للحج اذا كانت ترى الرجال الاجانب او يرونها اذا كانت ترى الرجال الاجانب او يرونها فانها تغطي وجهها - [00:08:52](#)

واذا كانت لا تراهم ولا او لا ولا يرونها فحينئذ تكشف وجهها وليس من الامور المشروعة ان تتساهل المرأة في نفسها من ناحية كشف عورة لان المرأة كلها عورة الا ما سبق الكلام عليه. وهي مأمورة بالتستر - [00:09:22](#)
واذا خرجت من بيتها فهي ايضا مأمورة بالتستر واذا كانت في بيت مأمورة ايضا بالتستر ولا ينبغي ان تهدر المرأة كرامتها لانها لا تظمن لا تضمنوا من يكون في هذا البيت - [00:09:55](#)

مما قد ينالها منه ظرر وهي لا تعلم بذلك مستقبلا. واذا فوجئت في ذلك يصعب عليها صرف ذلك عنها فاذا تسترت اخذت بالادلة الشرعية وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا اختنا تسأل وتقول - [00:10:21](#)

لانهما تقرأ القرآن في الصلاة والاوراد وتختتم ايضا ولكن بقراءة عادية دون تغن او تجويد ولكن اجود واتغنى في جلسات القرآن الجماعية مع النسوة فهل يجوز هذا الفعل مني جزاكم الله خيرا - [00:10:43](#)

الجواب اذا قرأ الانسان القرآن قراءة مجودة متقنة فحينئذ يكون هذا ادعى بالنسبة لتدبره هو وكذلك بالنسبة لتدبر من يسمعه ولا يقرأه قراءة يكون فيها خلل من ناحية الاداء بحيث ان يكون هذا الخلل - [00:11:00](#)

بالمعنى وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذه رسالة باعثتها احدى الاخوات من الاردن الرمثا تقول لانها فتاة تبلغ من العمر ثلاثا

وعشرين عاما تحرص على عمل الخير دائما ولكن تعاني من قسوة قلب في بعض الامور الخارجة عن ارادتها مع الاهل وخاصة مع والدتها - [00:11:31](#)

ثم بعد ذلك تتدم كثيرا وتستغفر الله وسبب قسوة القلب هذه انها ترغب في الزواج من رجل تقى متدين وترغب العيش في مكة المكرمة معه لاداء العمرة كل سنة وتقول هذا هو سبب الخلاف بيني وبين اهلي. ارشدوني الى طريق الخير والصالح والى ما اتمناه. جزاكم الله خيرا - [00:11:55](#)

الجواب هذه المسألة لها عدة جوانب الجانب الاول وهو الام فالام لا ينبغي ان تتعصب لابنتها او ضد ابنتها ويكون هذا التعصب مذموما لا ينبغي لها ان تسلك ذلك كما - [00:12:18](#)

لو فرضت على بنتها ان تتزوج ابن اخيها ابن اخي امها يعني ولد وخالها وهو غير كفء وتتعصب لذلك وتغضب وتزعزل على البنت او تريد منها ان تتزوج ابن صديقتها صديقة امها - [00:13:08](#)

ولا يكون صالحا والجانب الثاني جانب الاب قد يفرض على البنت ان تتزوج شخصا يريده هو ابن اخيه او ابن صديقه او صديقه ولا ينظر الى كفاءته بل يريد ان ينفذ ارادته - [00:13:38](#)

فهذا لا يجوز له الجانب الثالث جانب البنت ايضا لا ينبغي ان تتعصب لرأيها تفرض انها تتزوج فلانا عينا وهو يتصف بمانع من الموانع التي تجعله غير صالح للزواج بها - [00:14:06](#)

ولكنها تتمسك برأيها والرسول صلى الله عليه وسلم بين الحكم الذي ينبغي سلوكه وقال بالنسبة للرجل اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير - [00:14:40](#)

وبالنسبة للمرأة جاء فيها قوله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع ما لها ولجمالها ولحسنها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وبناء على ذلك على هذه السائدة ان ترجع الى نفسها - [00:15:09](#)

وان تنظر من هو المحق في ذلك هل هي المحقة في ذلك او انها مخطئة في ذلك حصول المضايقة عندها هذه المضايقة تارة تكون نتيجة تعصب بمعنى انها تعصبت هي - [00:15:34](#)

فتكون هي السبب او يكون من جهة تعصب والدها او والدتها فالمقصود هو انه يبحث عن السبب الذي احدث عندها هذه القسوة ويعالج هذه ويعالج هذا السبب اما ما ذكرته من الفرض - [00:16:06](#)

يعني من فرض انها تتزوج من ذكرته وانها تكون في البلد الفلاني فهذا في امكانها الا تفرض ذلك ولكن عليها ان تسأل الله جل وعلا ان ييسر لها من هو مرضي في دينه وفي امانته وبالله - [00:16:30](#)

توفيق احسن الله اليكم ايضا تقول اختنا ذهبت لاداء العمرة ولله الحمد. ولكن بعد اداء العمرة جاءني دم الحيض ودخلت الحرم وانا حائض اكثر من مرة افتوني بحكم ذلك جزاكم الله خيرا - [00:16:51](#)

لا يجوز الجواب لا يجوز للمرأة ان تدخل الحرم وهي حائض واذا طافت وحي حائض فان طوافها لا يصح فاذا كانت قد دخلت الحرم ولم تطب فقط عليها ان تستغفر الله وان تتوب اليه - [00:17:06](#)

واذا كانت قد طافت وهي حائض فان طوافها غير صحيح وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها احدى الاخوات الف ميم من اليمن تقول ما رأي الاسلام في زواج البدل اي الشغار - [00:17:31](#)

وقد قلت لبعضهم ان هذا العمل غير جائز فقالوا لا نستطيع الزواج الا بهذه الطريقة وزعموا انه اذا اراد مهر احد الزوجات اذا زاد مهر احد الزوجات فهو جائز ولا يعتبر شغار فهل هذا العمل صحيح - [00:17:45](#)

الجواب نكاح الشرار نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو من الحيل الممنوعة لما يترتب عليه من المفاسد ذلك ان المرأة لا يكون لها رأي في هذا الزواج مطلقا - [00:18:02](#)

بل تدفع مهرا وهكذا المرأة الثانية وكل منهما يدفعها وليها مهرا لنفسه وما يجعل معها من مهر فانما هو حيلة بدليلي انه لا يمكن هذا الزواج الا بهذه الطريقة فلو ان - [00:18:47](#)

احد الشخصين امتنع عن تزويج موليته الشخص الآخر فان ذلك الشخص الآخر سيمتنع عن تزويج موليته فلو قال له زوجني موليتك بهذا المهر الذي دفع مع موليتي لكنني عدلت - [00:19:28](#)

عن تزويج موليتي لك قال له لا لا ازوجك موليتي الا اذا زوجتني موليتك وهذا يدل على ان المقصود بالقصد الاول هو نكاح البدن وان المهر مجرد تسمية وليس له اثر في الموضوع فالمقصود انه لا يجوز - [00:19:58](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ايضا اختنا بعض النساء اذا جاءهن اذ جاءتها العذر او جاءها العذر في رمضان افطرت ولم تقم بالقضاء. وعند نصحتها تقول بانها تستحي ان تصوم في غير رمضان فما نصيحتكم لهن - [00:20:31](#)

الجواب اصول الحيض اول مرة عند المرأة دليل على البلوغ فتكون بهذا مكلفة بمعنى ان الصيام واجب عليها وعلى هذا الاساس اذا افطرت مدة الحيض لانها لو صامت مدة الحيض لما صح الصيام - [00:20:49](#)

فاذا انتهى رمضان فانها تصوم بعدد الايام التي افطرتها واذا اخرت القضاء حتى ادركها رمضان الثاني وكان هذا التأخير لغبر عذر شرعي فانها تقضي ايضا بعد الانتهاء من رمضان الثاني تقضي الايام التي تركتها من رمضان الاول - [00:21:25](#)

وتطعم عن كل يوم مسكين ومقدار الاطعام كيلو ونصف من البر عن كل يوم واذا كانت تستحي من القضاء ففي امكانها ان ترتب لنفسها صيام الاثنين والخميس او تصوم من كل شهر ثلاثة ايام - [00:21:56](#)

لان فترة قضاء الايام بين رمضان الذي افطرت هذه الايام منه ورمضان القادم هذه الفترة كلها فترة قضاء فاذا صامت في شوال في ذي القعدة في ذي الحجة في محرم - [00:22:25](#)

في مثالا في شواء الى اخره اذا صامت بهذه الايام او صامت بعد ذلك في جمادى الاول جمادى الثاني رجب شعبان. فالمقصود انها اذا صامت الاثنين والخميس او قامت ثلاثة ايام من كل شهر بنية القضاء فان هذا يكفيها وبالله التوفيق - [00:22:47](#)

احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة الف ميم من اليمن تقول ما هو الحسد نرجو توضيح المقصود به وتوجيه النصح لعموم المسلمين بخطر هذا الحسد الحسد الجواب الحسد مرض من امراض - [00:23:13](#)

النفوس والحسد له احوال الحالة الاولى ان الشخص اذا رأى شخصا في نعمة احب ان تزول هذه النعمة وان توضع فيه فرأى شخصا غنيا احب ان يزول هذا الغنى عن هذا الرجل - [00:23:34](#)

وان يكون الحاسد هو الغني يعني محبة زوال نعمة الغير وانتقالها الى الحاسد تنتقل من المحسود الى الحاسد هذه اقبح انواع الحسد ومن الحسد ايضا ان الشخص يحب زوال النعمة - [00:24:21](#)

عن الغير نعمة المال او نعمة العلم او نعمة البدن او نعمة الجاه او غير ذلك من النعم التي انعم الله بها عليه تحب ان تزول عنه ولا يريد ان يكون متصفا بها يعني الحاسد - [00:25:00](#)

ما يريد ان تنتقل اليه كما في النوع الاول هذا ايضا لا يجوز هذا ايضا لا يجوز وقد يرى شخص شخصا في نعمة مال او علم او جاه او صحة - [00:25:27](#)

او غير ذلك من وجوه النعم ويدعو ربه ان يرزقه مثلما رزق فلانا من هذه النعمة هذا يسمى غبطة ولا يسمى حسد وقد جاء الامر بالنعوذ منه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وقل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق - [00:25:56](#)

ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد فعلى الانسان ان يستعمل الاوراد اولا نهاري واخرة وان يكثر من ذكر الله وان يكثر من الاستعاذة بالله - [00:26:40](#)

من شر شياطين الناس وشياطين الجن لان الحاسد من شياطين الناس وعلى الشخص الذي يوجد عنده هذا المرض عليه ان يسأل ربه ان يزيله عنه وعليه ايضا اذا رأى احدا في نعمة - [00:27:06](#)

عليه ان يبادر بذكر الله جل وعلا وان يقول ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله وان يدعو لصاحب هذه النعمة احسن الله اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:27:35](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لكم يا مستمعي الكرام حتى نلتقاكم باذنه تعالى في حلقات قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:04